

البدعة والمبتدعون ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحن نعتقد ان الرحمة الو بعبارة اصبح الدعاء بالرحمة جائزة لكل مسلم ومحرمة على كل كافر الجواب هذا يتفرع على اعتقاد يقوم للنفس الشخص فمن كان يرى ان هؤلاء الذين اموا في السؤال - 00:00:00 وهي امثالهم يرى انهم مسلمون فالجواب عرف ممن سبق انه يجوز الدعاء لهم بالرحمة وبالنفرة ومن كان يرى الناس من الله ان هؤلاء المسلمين الذين ذكروا او ذكروا في السؤال - 00:00:39 هم ليسوا من المسلمين ولا يجوز الترحم عليهم لان الرحمة قد حرمت على الكفين هذا هو الجواب اه بالنسبة ما جاء في الزمان يقولون هم انهم كانوا لا يترحمون على اهل البدع - 00:01:07 فبالتالي يعدون هؤلاء الذين ذكروا في السؤال من اهل البدع. انه من هذا الباب لا يترحمون عليه اه نحن الان قلنا كلمة الرحمة تجوز لكل مسلم ولا تجوز للكافر هل هذا الكلام صحيح ام لا؟ ان كان صحيحا - 00:01:31 السؤال الثاني غير واضح وان كان غير صحيح المناقشة واردة الا يصلى على هؤلاء الذين يطلق عليهم بعضهم انهم من اهل البدع الا يصلى عليهم صلاة المسلمين ومن عقائده السلف - 00:01:52 التي توارثها الخلف عن السلف انه يصلى وراء كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر اما الكافر فلا يصلى عليه اذا هؤلاء اهلا منها دار السؤال الثاني حوله انهم من اهل البدع - 00:02:15 هل يصلى عليهم ام لا يصلى عليه لا اريد ان ادخل في نقاش الا اذا اضطررت اليه فان كان الجواب بانهم يصلى عليهم انتهى الموضوع ولم يبق لسؤال الثاني محل من الاعراب كما يقول النحوي - 00:02:41 والا فمجال البحر مفتوح وواعد ايها الذين يقول الشيخ لا يصلى عليه لا يصلى عليهم فكيف يكون جامع ما هو الدليل يعني مثلا يفرط من الفقه والفجور وانا ايضا الذين يمتنعون - 00:03:05 يعني البدع ولا يجالسونهم ولا يحاربونهم من هذا الباب هو يقول هذا الشيء جده ما تنسابهش ماذا كان السؤال؟ عن الصلاة يا اخي وحقوق لانك اوصلت الجوار في في غير جواب. كان السؤال ما هو الدليل؟ نعم. انت ذكرت الدعوة - 00:03:26 والدعوة غير الدليل اي من يقول انه لا يصلى على المسلم المبتدع ما هو دليل وما عنده دليل الا بس فقط يتبدل اهو دليل هكذا اين هذا الدليل وما يذكر لكن عامة الابتدائي من خلاله يكون عامي انا - 00:03:56 المهم السلف اليس كانوا يقاطعون بعض الاشخاص لذنوب ما قول بدعة ما فهل معنى ذلك انهم كفروه اذا حكموا باسلامه سيدنا احنا ما عندنا بين مسلم وكافر ما في عنا وسط - 00:04:21 يعني ما عندنا كالمعتزلة منزلة بين بين المجلسين. ان مسلم يعامل معاملة المسلمين. واي مكان يعامل معاملة الكافرين ثم يا اخي بارك الله فيك هذه مجرد دعوة اي ان السلف ما كانوا يصلون على عامة المبتدعة - 00:04:49 وعلى كل المبتدعة هذه مجرد دعوة تقوم في اذهان بعض الناس الطيبين الذين يأخذون المسائل بحماس وبعاطفة غير مقرونة بالعلم الصحيح. القائم على قول الله قال رسول الله فانا قدمت لك - 00:05:12 اه حقيقة لا يختلف فيها نعم وهي ابن مسلم واما كافر المسلم مهما كان شأنه يصلى ويورث ويورث بيرسل ويكفن يدفن في مقابر

المسلمين وان لم يكن مسلما دبر نبذ ودفن في قبور الكافرين. ما في عنا شيء وسط - [00:05:34](#)

لكن الا يصلي مصلي ما هو عالم ما على مسلم ما ذلك لا يعني ان الصلاة عليه لا تجوز وانما يعني انه يبني الى حكمة قد لا تتحقق هذه الحكمة بغيره - [00:06:06](#)

مثل الاحاديث التي لا بد انك تذكر شيئا منها التي يقول الرسول عليه السلام في بعضها صلوا على صاحبكم ما صام الرسول عليه ترى الرسول الممتنع عن الصلاة على مسلم الهم ان - [00:06:29](#)

العالم السلفي اذا امتنع من الصلاة على مسلم اهم عندي ما هو الهم؟ نعم لكن الاخوان حسنا فاذا كان ترك الرسول الصلاة على مسلم لا يدل ان تركه للصلاة عليه - [00:06:52](#)

انه لا يجوز الصلاة عليه فمن باب اولي حينئذ عالم من علماء السلف الصلاة على مسلم مبتدع انه لا يدر على انه لا يصلي عليه ثم ان دل انه لا يصلي عليه - [00:07:15](#)

هل معنى ذلك انه لا يدعى له بالرحمة والمغفرة ما دام اننا اعتقد انه مسلم اذا باختصار امتناع بعض السلف عن الصلاة على بعض المسلمين بسبب بدعة لهم فذلك لا ينفي شرعه في الصلاة على كل مسلم - [00:07:34](#)

لان هذا من باب الزجر والتأديب لامثاله كما فعل الرسول عليه السلام للذي لم يصلي عليه وليس له ذنب الا انه مات وعليه دين واياه؟ والغار ونحو ذلك فاذا هذا الانفلات - [00:08:01](#)

اي امتناع الرسول اهم من امتناع بعض السلف. فهذا وذاك لا يدلان على انه لا يجوز الصلاة قال المسلم المبتدع ثم هنا لابد من بحث يجب ان نعرف من هو المبتسم - [00:08:24](#)

تماما كما يجب ان نعرف من هو الكافر فهنا سؤال كما يقولون اليوم يفرح نفسه هل كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه وكذلك كل من وقع في البدعة - [00:08:45](#)

وقعت اليد عليهم ليس كذلك اذا كان الجواب ليس كذلك الموضوع وان كان خافيا على مدة اعيد المسألة بشيء من التفصيل ما هي البدعة فيها الامر الحادث على خلاف سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:09](#)

يريد بها صاحبها ان يزداد تقربا الى الله تبارك وتعالى هل كل من ابتدع ببعته يكون مبتدعا اريد ان اسمع الجواب باختصار لا بلاغ لا اذا من هو المرسلين الذي تقام عليه الحجة - [00:09:44](#)

ويصر على من خلال ذلك على منى حسنا هؤلاء الذين نقول نحن عنهم لا يترحم عليهم هل قيمة الحج عليهم المرارة انا اقول من عندي اما انتم ماذا تقول؟ جزاك الله خير - [00:10:09](#)

اذا ما هو الاصل في هؤلاء؟ ان اسلامه ام الكفر طيب اذا الاصل ان يترحم عليهم الجبال اذا انتهت فلا يجوز ان نتبنى اليوم مذهبنا فنقول لا يجوز الترحم على فلان وفلان وفلان - [00:10:32](#)

بنعامة المسلمين خاصتهم فضلا عن علمائهم لماذا؟ لسببين اثنين. وهذا تلخيص ما تقدم السبب الاول انهم مسلمون السبب الثاني انهم ان كانوا منتفعين فلا نعم انه اقيمت الحج عليهم واصروا على بلادهم واصروا على ضلالهم - [00:10:56](#)

لهذا انا اقول من الاخطاء الفاحشة اليوم ان الشباب الملتزم والمتمسك بالكتاب والسنة فيما يظن هو يقع في مخالفة الكتاب والسنة من حيث لا يدري ولا يشعر وبالتالي يحق لي - [00:11:26](#)

على مذهبهم ان اسميهم مبتدعة لانهم خالفوا الكتاب والسنة لكني لا اخالف منهبي الاصل في هؤلاء انهم مسلمون. وانهم لا يتقصدون البدعة. ولا يكابرون الحجة ولا يمدون البرهان والدليل لذلك نقول - [00:11:49](#)

اخطأوا من حيث ارادوا الفناء واذا اردنا هذه الحقيقة اه نجونا من كثير من الامور الشائكة في هذا الزمان ومن ذلك جماعة الهجرة والتكفير التي كانت في مصر وكانت اه - [00:12:15](#)

نشرت شيئا من اه افكارها وكانت وصلت الى سوريا يوم كنت هناك ثم الى هنا ايضا وكان لنا هنا اخوان على المنهج السلفي الكتاب والسنة تأثروا بتلك الدعوة الباطلة وتركوا الصلاة - [00:12:39](#)

مع الجماعة بل والجمعة وكانوا يصلون في دورهم وفي بيوتهم حتى اجتمعنا معهم اه وعقدنا جلسة الأولى ما بين المغرب والعشاء
وابتدأوا من الصلاة خلفنا اعني خلفنا نحن السفيين وما اردت ان اقول خلفي - [00:13:05](#)
يعني ساتحدث عن نفسي كانوا يقولون نحن نعتد على كتبك ومع ذلك لماذا؟ لاننا لا نكفر المسلمين الذين هم يكفرونهم هذا في
الجلسة الاولى الجولة الثانية كانت في واستمرت الى نصف الليل - [00:13:32](#)
لكن بدأت المشايخ والحمد لله تظهر باستجابتهم لدعوة الحق حيث اللجنة واقم الصلاة وصلينا هناك وبين نصف الليل فصلوا خلفنا
هذه الجلسة الثانية اما الجلسة الثالثة لقد استمر من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر - [00:13:57](#)
وكانت الحمد لله راضية وهم الى اليوم معنا وقد نظر على ذلك نحو اثني عشر سنة والحمد لله فما هي الا شبهات جائتهم من عدم
فقههم في الكتاب والسنة ولعلك هل تعلم يا اخانا خالد - [00:14:27](#)
بان التفقه بالكتاب والسنة ليس امرا سهلا اليوم بعد ان ورتنا مذاهب شتى وفرق كثيرة جدا في العقائد وفي الفقه فلا يستطيع الطالب
الناشئ ان يخوض في خضام هذه الخلافات - [00:14:52](#)
الا بعد زمن مجيد وطويل جدا من دراسة ما يسمى اليوم بالفقه المقارن ودراسة ادلة المختلفين في الاصول وفي الفروع وهذا في
الواقع الى عمر مديد اولاً ثم الى توفيق من رب العالمين ثانياً - [00:15:23](#)
حتى يتمكن المسلم ان يحقق الله عز وجل له دعوته التي سنهنا لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حينما كان يدعو في بعض
ادعية صلاة الليل اللهم اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [00:15:50](#)
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ولذلك فنحن ننصح شبابنا الناشد اليوم على مذهب الكتاب والسنة بان يتحدثوا وان يترووا
وان لا يصدروا احكاما يبنونها على بعض ظواهر الادلة - [00:16:15](#)
لان ليس كل ظاهر ينبغي للمسلم ان يقف عنده والا عاش في منبلة علمية لا نهاية لها كونك تعلم ان اقرب المذاهب الى الكتاب والسنة
ومن ابي للحديث وانك تعلم ان اهل الحديث - [00:16:41](#)
اه يعتمدون على رواية يا رب اذا كانوا ثقاتاً صادقين حافظين ومعنى هذا انه لم يحشروهم في زمرة الكافرين ولا في زمرة اولئك
الذين لا يترحمون عليهم وبدأ انت تعلم - [00:17:05](#)
ان هناك في بعض الائمة المتبعين اليوم والذين لا يشكوا عالم مسلم عالم حقا لانه مسلم وليس هذا فقط بل وعالم فاضل ومع ذلك
فقد خالف الكتاب والسنة وخالف السلف الصالح - [00:17:32](#)
في غير ما مثله اعني بذلك مثلا ان اعمال ابن ثابت ابا حنيفة رحمه الله الذي يقول بان الايمان لا يزيد ولا ينقص ويقول لا يجوز
للمسلم ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:17:56](#)
وانه اذا قال ان شاء الله فليس مسلماً لا شك ان هذا القول بدعة في الدين. لانه مخالف للكتاب والسنة لكن هو ما اراد البدعة واراد
الحق فاخطاه ولذلك فتح هذا الباب من التشكيك - [00:18:16](#)
لعلماء المسلمين سواء كانوا من السلف او من الخلف ففي ذلك مخالفة لما عليه المسلمون ربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:18:36](#)
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى نصف جهنم وشاءت مصيرا واخيرا اريد ان اذكر بحقيقة لا خلاف فيها لكني اريد ان الحق بها
شيئا لا يفكر فيه شبابنا الناجحون في هذا العصر - [00:18:57](#)
تلك الحقيقة هي قوله عليه السلام في كثير من الاحاديث من كفر مسلماً فقد كفر هذه حقيقة لا ريب فيها ومعروف تفصيل هذا
الحديث في بعض اللواتى اخرى انه ان كان الذي كفره كافرا فقد اصابه والا حانت عليه ورجعت عليه - [00:19:25](#)
هذا ما يحتاج الى بحث بان الحديث في ذلك صريح لكني اريد ان احرق به فاقول من بدع مسلماً فاما ان يكون هذا المسلم مبتدعا
والا هو المبتدئ وهذا هو الواقع الذي قلت لكم اعرفا انه الشباب - [00:19:52](#)
فبيدعو العلماء وهم الذين وقعوا في البدعة لكنهم لا يعلمون ولا يريدون البدعة بل هم يحاربونها لكن يصدق عليهم قول من قال

قديمًا اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد بالابل. لذلك نحن ننصح شبابنا - [00:20:11](#)

ان يلتزموا العمل بالكتاب والسنة في حدود علمهم ولا يتناولوا على غيرهم ممن لا يقرنون بهما علما وفهما وربما صلاحا كمثل

النوعية مثل اليوم في العالم الاسلامي كله مثل الرجلين دول - [00:20:35](#)

ودعك وسعيد سابقا سيد القطب هذا رجل نحن نجله على جهاده لكنه لا يجوز على قوله كان كان ادبيا لكنه لم يكن عالما ان يصدر

منه اشياء واشياء وتخالف المنهج الصحيح - [00:21:01](#)

اما من ذكر معه مثل النووي ومن حي العسقله يخلف قلبه والله من الظلم ان يقال عنه انهم من اهل البدعة انا اعرف انهما من

الاشاعرة لكنهما ما قصدوا مخالفة الكتاب والسنة - [00:21:26](#)

وانما وهبوا وظنوا ان ما ورثوه من العقيدة الاشعرية ظنوا شهيد اثنين اولا ان الامام العشر الاشعري يقول ذلك وهو لا يقول ذلك الا

قديمًا لانه رجع عنه وثانيا فوهموه صوابا وليس بصواب - [00:21:49](#)

هل صحيح ان السلف كان من منهجهم الا يحكموا على الرجل انه من اهل السنة الا لمن ترتبط بثبات السنة وانه اذا ابتدع او اثنى على

اهل البدع يعد منهم - [00:22:10](#)

كما كان يقول السلف مثلا من قال بان الله ليس في السماء فهو جميل يوجد شيء من ذلك لكن لا تنسى ما قلته لك ايضا هذا لا يعني

انه ليس مسلما - [00:22:25](#)

بمعنى انحذار الرسول عليه السلام الى الصلاة هذا الذي مات وعليه دين او عن الذي غلى او على الذي قتل لا يعني انه ليس مسلما هذا

يا اخي من باب - [00:22:40](#)

بالتأكيد كما سبق وقلنا ذلك هذا شيء شيء اخر الاثار السلفية اذا لم تكن متظافرة متواترة فلا ينبغي ان يؤخذ عن فرد من افرادها

منهج عن فرد من افرادها لا ينبغي ان يؤخذ من ذلك منهج - [00:22:55](#)

ثم يكون هذا المنهج خلاف ما هو معلوم عن السلف انفسهم ان المسلم لا يخرج من دار الاسلام بمجرد معصية او بدعة او ذنب يرتكبه

فاذا وجدنا ما يخالف هذه القاعدة - [00:23:20](#)

لجأنا الى تأويلها بما ذكرت لك انفا من باب التحذير والتأديب عندنا الامام البخاري وما ادراك ما الامام البخاري بعض علماء الحديث

ترك الامام البخاري ولم يروي عنه قال لانه فصل بين قول من يقول - [00:23:38](#)

القرآن مخلوق هذا ضال مبتدئ كافر على حسب اختلاف العلماء في تعابيرهم وبين من قال لفظي بالقرآن مخلوق الامام احمد الحق

من قال في هذه الخولة لفظي بالقرآن مخلوق الجامية - [00:24:06](#)

وبناء على ذلك حكم بعض من جاءه بعد الامام احمد على البخاري لانه لا يخاف منه لانه قال لقولة الجهمية اليومية لا يقولون فقط

بالقرآن مخلوق يقولون القرآن هو ليس كلام الله انما هو مخلوق من خلق الله عز وجل - [00:24:29](#)

فماذا يقال في البخاري الذي قال كلمة لفظه بالقرآن مخلوق والمحدث ومنهم الامام احمد الذي يقول من قال هذه الكلمة فهو لا يمكن

ان نصح كلا من الامرين الا بتأويل صحيح يتماشى مع القواعد - [00:24:53](#)

وقبل ان نمضي اظن تفرق معي بين من يقول القرآن مخلوق وبين من يقول لفظي بالقرآن مخلوق. نعم. اليس كذلك؟ طيب اذا لماذا

نجيب عن كلمة الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوقا فهو يهوي - [00:25:18](#)

ماذا نجيب عن هذا الكلام لا جواب الا ما ذكرته لك تحذيرا من ان يقول المسلم قولاً يتخذ ذريعة لاهل البدعة والضلالة وهم الجهمية

فقد يقول قائلًا بتوريت من حوله - [00:25:42](#)

لفظي بقرآن مخلوق وهو يعني نفس القرآن لكن مش ضروري كل مسلم يتكلم بهذه الكلمة يكون قصده ذاك القصد السيء نفسه فالان

نفهم البخاري هو ليس بحاجة الى ان يذكر - [00:26:02](#)

الله عز وجل قد زكاه حيث جعل كتابه بعد القرآن الكريم كله مقبولا عند عقله على شيئا صحيحا لكن الامام احمد خاف فقال من قال

كذا فهو كذا اذا هذا من باب التحذير وليس من باب ان من قال كذا فهو حقيقة جاهل. لا. ولذلك اذا وجدنا في بعض - [00:26:20](#)

عبارات السلف الحكم قال من واقع بدعة بانه مبتدئ فهو من باب التحذير وليس من باب الاعتقاد لعله يحسن ذكره مناسبة الاثر المعروف عن ابن بارح لما جاءه السائل قال يا مالك - [00:26:47](#)

الاستواء الاستواء معلوم وكيف مجهول والسؤال انه بدعة اخرجوا الرجل فانه مبتدع مجرد ما سأل عن اجتواء لكن اراد ان يفهم شيئا لكن خشية الامام ما لك ان يرمي وراء ذلك مخالف للعقيدة السلفية فقال اخبر الرجل فانه - [00:27:05](#)

منفرد انظروا الان كيف الوسائل تختلف هل ترى ان عامة المسلمين او بخاصة المسلمين مثل هذا السؤال يجيب نفسه عن ذلك ونلحقه بتمام كلامه فنقول اخرجوا الرجل فانه مبتدع لا ليه؟ لانه مقبولة - [00:27:31](#)

اليوم ليست مقبولة لانها تضر اكثر مما تنظر الوسائل التي كانت مقبولة اليوم ليست مقبولة لانها تضر اكثر مما تضر وهذا الكلام له صلة بمبدأ المقاطعة المعروفة في الاسلام او الهجر لله - [00:27:55](#)

كثيرا ما نشاهد فلان واحدا وصديقنا لكنه ما يبصلي نشرب دخان نفعل كذا الى اخره انقطعه بقول له انا لا لا اتعاطاه لان مقاطعتك له هو اللي بده اياه هو - [00:28:22](#)

مقاطعتك اله ما بتفيده بالعكس يعني بالسرة وبتخليه في ضلاله وبذكر بهالمناسبة مثل سامي رجل الفاسق التالت للصلاة فاض وراح يصلي اول صلاة في المسجد واذا به قال له انت مسكر وانا بيطنك - [00:28:39](#)

هذا الفاسق هل يريد هذا المسلم؟ هذا لسان حاله انت مسكر البطن لانه هو الصحة الصالح بتحجب عليهم فراحوا. لا يريد. اين الصادق اطاعه؟ من غير ضلالة معنى الضلال حينئذ لا ترد المقاطعة لذلك - [00:29:03](#)

نحن اليوم لا ينبغي ان نتشمت بوسائل التي ليس فقط في الحكومة الافراد. الامر كما قال عليه السلام ان الاسلام هدى واجب سعود قالوا من هم يا رسول الله؟ قال ناس فلا. قليلون الصالحون بين ناس كثيرين. من يعصيه - [00:29:26](#)

اكثر ممن يطيعهم. قالوا نحن فتحنا باب المقاطعة والعجل والتبديع لازم نعيشها في الجبال انما نحن واجبنا اليوم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اعطيني اهتمام المسألة الان هذه مسألة كما لاحظتم من المسائل التي تتردد اليوم كثيرة - [00:29:48](#)

الاهتمام البحث ايضا آآ او انبه حول شيء حتى تتم الفائدة ان شاء الله. وهذا الشيء يذكره الاخوة الذين يتمنون هذه المسائل يقولون نحن اذ نقول بعدم الترحم عنهم لان الترحم ليس بواجب هو جائز. نحن لا نمنع ولا نحرم الترحم ولكن نمتنع منه - [00:30:20](#)

حتى اه لا يكون فيه نوع سنائل ويتحاشون النقل عنهم. والعدو اليهم الحقيقة وتؤيد المنهج وقالوا له كيف انت تسأل عن هؤلاء؟ واعني هؤلاء الان ليس من ذكرهم شيخنا بانه مثلا ابن حنبل او نووي ولكن نقل مثلا - [00:30:40](#)

طبعاً السيد قطب محمد قطب وقال كيف تنقل هل يقرأوا ريح الاباني انها خونة اي ما امرين افترضنا ما هو خطأ بالنسبة ان كده لا يقرأون اذا لدينا يفهمون صحيح البخاري - [00:31:00](#)

شرحاً وفقها وخلافاً ومصطلحا وحديثا والى اخره سوف لا يجدون في شرور البخاري في الدنيا كلها سلفيا لا يجدون سلفيا كما نريد نحن شرح البخاري ان وجد مشبوها سيوجد اخلاق فقط هنا علما كبيرا - [00:31:25](#)

فان كانوا يعنون او يضمنون هذا الكلام تحذير الناس في جملة ما يحذرون انه ما ينتفعون بكلام هذا الامام. اذا لم يوجد عالم في الدنيا من بعد العسقلة اليوم لاحظوا انه الى اليوم - [00:31:55](#)

يمكنه ان يستولي من الاستفادة من شرحهما هذا للبخاري وذاك لمسلم ومع ذلك بينهما هم يعرفون انهم في كثير من المسائل هم الشاهرات ومخالفين كنت اقول انا اخشى ان يكونوا هذا الكلام المحسود هو التحذير من الانتفاع بكتبه. وحين ينفي خسارة - [00:32:17](#)

واذا كادوا ما نحن من الامتناع عن الترحب وهو مسلم كما قلنا في اول الاسلام يوجد رفعة في البدعة كل من وقع في الكفر. وقع الكفر عليه. هذا تلبسه الكفر وذاك تلبسه البدعة - [00:32:52](#)

فاذا هذا التحفظ العلماء الذين ورثنا عنهم هذه الدعوة الطيبة اهكذا كان موقفهم من امثال هؤلاء القائمة موقف هؤلاء او هذا النشء الجديد العكس هو الثروات يستطيع ان يكون هؤلاء - [00:33:12](#)

فاولئك الذين سبقونا الى هذه الدعوة الصالحة ها يا ابو عبدالرحمن. نعم المتعلقة البعض يقول ان من ابتلع بدعة مكفرة يخرج عن اهل السنة ومن ابتدع بدعة مفسقة لا يخرج عن اهل السنة. وحتى لو اقيمت عليه الحجة - [00:33:39](#)

واصر عليها هل يعد من اهل السنة حينئذ البعض يقول ان من اتبع بدعة مكفرة يخرج عن اهل السنة. غير مكفرة بدعة مفسقة وبدعة مفسرة. المفسرة يعني كان يقول يبتدأ منها خفية. مثل اه - [00:34:18](#)

القول يعني بعدم اثبات الرب سبحانه وتعالى من بدع العبادات فالمولد مثلا كلام غير صحيح هذا الكلام منشأه من على التفسير وهذه هنا بكلمة السلف بيننا هو التفريق بين الخطأ في الفروع والخطأ في الاصول - [00:34:40](#)

الخطأ في الخروج هو سفر. الخطأ في اصول غير متعة والحديث المعروف صحته ما حكم الحاكم فالشاهد فاصاب فلو حيران. وان اخطأ فله ان واحد هذا في الفروع اما في الاوزون - [00:35:12](#)

الخطأ من غير مقبول هذا لا اصل له لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اخوان السلف اوردت اليك انفا ها هو كذا لو انكر استواء الله على خلقه او انكر ان القرآن منك تكون في بعض الضلالات ويختلف - [00:35:33](#)

في بعض مثلا الخوارج يلتقون مع لان القرآن مخلوق اعلم هذا؟ طيب دائما ان المحدثين لا يكفرون الخوارج اذا كيف نجمع في ان من انكر عقيدة فهو تافه اما من اتبع ببعثة العبادة فهو فاسق. وها نحن نرى ائمة الحديث وعن - [00:35:55](#)

مع انهم يخالفون العقيدة الصحيحة في غير ما مسألة وهم مثلا هؤلاء الذين قالوا بان كلام الله مخلوق ينكرون ايضا رؤية الله للآخرة ندري هذا لكن ليس من كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه - [00:36:30](#)

كيف نوفق فيما نريد اي مثل الحديث؟ وائمة السلف كابن تيمية وابن القيم يحكمون ضلال الخوارج والمعتزمين ولا شك لكن لا يقولون بانهم كفار مرتدون عن دينهم لانه يضعون احتمال - [00:36:56](#)

ان الامر شبه لهم اولا وان الحجة لم تقام عليهم ثانيا. نرجع لاصل موضوعنا الاول. ان هؤلاء مبتدعة الى ثمار الذين قصدوا البدعة عليهم الى اخره. هذا هو منهج العلماء. يحكمون ضلالا معتزلا وبضلال - [00:37:13](#)

الخوارج وبضلال الاشاعرة في غيره من المسألة التفريق الى بين البدعة ان تكفر والبدعة المفسقة هذا اولا افريقي سلاحى ناشئ من علماء الكلام لا دليل عليه اطلاقا واختتم الكلام على هذه النسبة بحديث - [00:37:34](#)

يدلك على ما ذكرته انفا ان ليس كل من وقع في الكفر تلبسه الكفر ووقع الكفر عليه هذه بني حديث البخاري ان رواه الصحابييين جليلين وهما ابو سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان - [00:38:00](#)

قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في من قبلكم رجل حضرت الوفاة فجمع اولاده حوله فقال لهم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب قال فاني مذنب مع ربه - [00:38:21](#)

ولئن قدر الله فاذا نمت فخذوني وحركوني بالنار ثم ذروا نصفي في البحر ونصف الريح اموال حرقوا النار فذروا مصر من صوب البحر. قال الله عز وجل اي عبيد ما حملك - [00:38:41](#)

على ما فعل قال ربي خشيتك لكن الله غفر له ما كفر قال ما كفر انا ما سمعت بقوله ولئن رضي الله علي ما كفر. اي نعم. ها؟ هذا القول نعم - [00:39:06](#)

فاذا انا ما حددته كفرا لا ونحن نعلم ان القرآن الكريم ان الله لا يغفر ان يشرك به في رزقه ها الشريعة لا تؤخذ من اصل من اية من حديث واحد وانما من مجموع يا اخي المسألة. لذلك - [00:39:29](#)

ليس فقط المسائل الفقهية يجب ان تجمع العلماء هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به عادة لا يتعرضون لمثل هذه التفاصيل يجوز لكن حينما تأتي الاشكالات والشبهات هنا يضطر العالم ان يبين ما عنده من علم - [00:40:00](#)

فهذا الرجل الذي اوصى بوصية لا تصور انها في الجور والظلم والضلالة مثله يحركوه في النار مشان يدل على ربه. والله يقول اللهم لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. مع ذلك ربنا غفر - [00:40:23](#)

له لماذا؟ لاننا وصل اليه انه سيعذبه عذاب شديدا. هذه الرغبة وهذه الخشية عليه العقيدة الصحيحة فامر بهذه الوصية الجائرة

والحديث واضح فقد غفرت لك اذا ما ينبغي نحن ان نتحاور ان السيد قطب وقع في وحدة الوجود مثلا كما نعتقد انه قاصدها وعقد القلب - [00:40:43](#)

عليها مثل ابن عربي هذا الذي اضل ملايين من المسلمين الصوفيين الى اخره. ربما هذه فادحة فكرية وهو سجين خطب في باله وما احاط بالمسألة علما فكتب تلك العبارة التي كنت انا من اول - [00:41:12](#)

لمن انتقدها ما نحكم عليه بالكفر لاننا ما ندري انعقد الكفر في قلبه ثم هل اقيمت الفن عليه؟ وبخاصة وهو في سره انى له ذلك لهذا لا نربط بينكم المسلم وقع في الكفر في قبيل البدعة في العقيدة وبين البدعة في العبادة - [00:41:32](#)
كلاهما اما ضلالة اقرأ يعني قراءة النسوي اجابة ثم انت تقول مثلا ترى اما ان فاما ان تكون هل يجوز الثناء على اهل البدع وان يدعوا خدمة الاسلام؟ وانهم يسعون وراء ذلك في التراب ومن على شاشته - [00:41:57](#)

قال له شو هاد مسلم نظن مبتدعا ولا نقول انه مبتدعا. بعد تلك المحاضرة الطويلة نفرق بين امرين ان شاء الله فان فيه تظليل لا يجوز نعم اه فهل صحيح ما نسمعه من ان حجر المبتدعة في هذا الزمان لا يطبق - [00:42:17](#)
هو يريد ان يقول لا يحسن ان يطبق ان تحييه لا يطبق ولا يصدق لانه التبعة هو والفساق الفجار هم يغالبون لكن هو يريد ان يقول لا يحسن ان يطبق - [00:42:40](#)

وهو الكامل السائل يعني فاقول لهم هم كذلك. لا يحسن ان يطبق وقد قلت هذا صراحة انفا حينما للشام انتم فكروا ان الموقف ضع عمر لكن مثلا يعني اذا وجدت فيها - [00:43:00](#)

الغارة هذي بيئة اهل السنة وثم وجدت يعني بعض النواب في دين الله عز وجل هنا يعني في نفس هذه البيئة التي يسودها يعني حق وظهر الباطل او البدع ظهرت البدع. ايه. في هذه الحالة قولكم. يجب هنا اعمال الحكمة - [00:43:19](#)

هالفئة الظاهرة القوية هل اذا قطعت الفئة المنحرفة عن الجماعة يعود الكلام في السابق هل ذلك يدفع الطائفة المتمسكة بالحق ان يضروها هذا من جهدهم. ثم هل ينفع ان المقاطعين والمهجورين من الطائفة المنصورة ام يضروهم - [00:43:44](#)

فسبق جوابه هلال طيب يا شيخ. يعني لا ينبغي للامور بالحماس وبالعاطفة. وانما بالروية والاناة والحكمة. ان نحن مثلا هنا واحد من هؤلاء خالف الجماعة ما هي غيرة الله هذا قاطعوه لا اصدقوا به انصحوه - [00:44:10](#)

هدوء الى اخره فاذا ينسى منهم ثم خشي ان تسري عدواه الى زيد ابو بكر اذا غلب على رأيك ان المقاطعة هي العلاج وكما يقال اخذ الدواء الكي مليون الشيخ مسجد شيخ العلاج للمقاطعة ابدا - [00:44:32](#)

لانه يضر اكثر مما ينفع واكبر دليل الفتنة القائمة الان في الحياض كلهم تجمعهم دعوة التوحيد او دعوة الكتاب والسنة. لكن لان لبعضهم نشاطا خاصا اما في السياسة واما في بعض الافكار التي لا تعرف من قبل عن احد من اهل العلم وكبرا نكرا فيما يلي - [00:45:00](#)

رأسا من حرمه. هذا خطأ يا اخي. هذا خطأ. يعني تريد صديقا لعب فيه وهل عود البخاري. نحن نتمنى الاخوان المسلمين يكونوا معنا فقط على التوحيد فقط على التوحيد حتى نكون معهم هم مصابين معنا حتى بالعقيدة - [00:45:27](#)

و بقولوا اثارة الخلافات هذه يفرق الطفل يفرق الجمع الى غيره يهدون اخوانا صاروا قياسي صاروا سفري صاروا سروريين الى اخره. الله اكبر. وما فرق بينهم شيء يستحق التطبيق ما في خلاف بين قبول العظائم التي لا يمكن نتصور احنا يتبين لنا ان فصله هو الاولى

- [00:45:51](#)

لانه غير اقامة الحجة الحكم على الكافر بانه كافر ومفسد بانه مفسد. هل يجوز به؟ هل يلزم بغير اقامة الحجة في الحكم على الكافر بانه حافظ ومبتدأ بانه مسرع. والفاسق بانه فاسق - [00:46:20](#)

الاقتناع وازالة الشماتة لا لا لكن الذي يلزمه العلم هو العلم الذي يقيم الحجة اي هو ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كل فرد من الافراد وبهذا قدر الكفاية والتبليغ من الفرق التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان الصالح الناجية حيا حيا -

[00:46:37](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:47:03](#)